المجهول للفاعل الاستدراك قوله فيدل الخ وانظر من كلام الشيخ انه قرره منفيا
للفاعل وجعله محل الاستثناء د قوله فانه لو كان الخ هذا ينبغي ان يكون محل الاستثناء د
فان الموهوم منه ان المحل هو الخيال وبعض المراد من الخيال الخيال وما يتبعه محله
محل فعل التخيل قوله الكن الصور المخزونة الخ لان التخيل هو حصول الصورة الخيالية
في القوة المتخيلة فلو كان الخيال قوة متخيلة يلزم ان يكون الصور الحاصلة فيه لازم
حصولها فيه متخيلة قوله ويمكن ان يقال الخ ايراد على قول الجمهور وعلى ما اسداه من
قول الشيخ ويمكن ان يقول ما مهده في تكثير القوى من ان اختلاف الاثار لاختلاف
المبادي فيه ذلك لانا نقول ليس ههنا اختلاف في الاثار بل في نحو حصولها والحق
انه لابد من قوة يستند اليها التحليل والتركيب لانه لا شك ان يتحصل زعم لها كي شيء اسنده الامام
الى ما يستند اليه المذهوم لا الى غيره قوله تعطيل الحواس الخ فان قيل قد ارتسم بوهم التخيل
التخيل حاصلا في النوم ومن اين اثبات ذلك قلت بل يتم اذا كان الحاصل المعاينة
المعاينة في النوم كثير الوقوع والامر كذلك كما لا يخفى قوله اللهم الخ هذا من اصول
اثبات الوحي والنبوة عندهم قوله بل عرضنا ان تلك الصور الخ بل عرضه اثبات
الخيال بان تلك الصور تحصل من غير توسط التخيل فلا بد من قوة يستقر فيها تلك الصور
الا ان نعم المتخيلة في كلام لكن قوله واستنادهم الخ لا يلائمه وما قال الشيخ في الاستدلال
على الحس المشترك بانه لو كان المشاهدة بالخيال لكان كل متخيل مشاهدا قد مر توجيهه
قوله والالم يمكن الخ وذلك لانه لا بد للتخيل من وجود المتخيل في الخيال كما انه لا بد للاحساس
من وجود المحسوس في الخارج فكما ان احساس شيء بعينه لا يمكن بدون وجوده في
الخارج كذلك يحصل بخصوصه لا يمكن بدون وجوده في الخيال قوله واستنادهم الخ

المتخيل بدل

لكنه اراد

كانه اراد التوفيق من استنادهم التحليل والتركيب او ادراك الصورة الى قوة
واحدة وبين قولهم الاثار المختلفة تستند الى قوى مختلفة بانه لا اختلاف بين هذه الاثار
بل منشأهما الوهم وفيه ان ادراك الصورة بشرط شيء ولا بشرط شيء يلزم التحليل والتركيب
لكن التحليل ادراك الصورة بشرط الشيء وهو منافيهما ويمكن الجواب بان اخر هذه
القوة هو نفس ادراك الصورة لا بشرط شيء وعدم افتراق التحليل والتركيب هو
لعدم استعمالها فيهما فافهم قوله وهو قوة مرتبة الخ قالوا التجويفات الدماغ ثلثة
ولكل تجويف مقدم ومؤخر فالروح المصبوب في مقدم التجويف الاول محل
الحس المشترك لكونه الحواس الظاهرة والمصبوب في مؤخره محل الخيال لكونه خزانة
له وقال بعضهم محل الحس المشترك والخيال واحد وهو التجويف الاول الا ان
ما في المقدم منه اخص بالحس المشترك وما في المؤخر منه اخص بالخيال والمصبوب
في مؤخر التجويف الاوسط محل الوهم لكونه سلطان القوى وله الرياسة المطلقة
في الحيوان من حيث هو حيوان والمصبوب في مقدم التجويف الاخير محل الحافظة
لكونها خزانة الوهم والمصبوب في مقدم التجويف الاوسط محل المتصرفة لتصرفها
في تلك الخزانتين قوله لان محسوسات الحواس الظاهرة الخ حاصل التوجيه ان الخزانة
بالنسبة الى ما هي خزانة له حاصلها الاولى ان يحصل فيها منه ابتداء والثانية
ان يمكن هو استحضاره فيها ولا شك ان ما نحن الى قبيل يتحققان في
الخيال بالنسبة الى الحواس الظاهرة ولك ان تقول ان محسوسات الحواس
الظاهرة حقيقة محسوسات للحس المشترك وهو ليس في الحقيقة والحواس الظاهرة
الات له كما عرفت فالخيال في الحقيقة خزانة له لها قوله وتفصيل الدليل الخ

التحليل صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)